الأمم المتحدة

E/CN.5/2014/NGO/53

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
21 November 2013
Arabic
Original: English

لجنة التنمية الاجتماعية

الدورة الثانية والخمسون

١١-٢١ شباط/فبراير ٢٠١٤

متابعة نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية والدورة الاستثنائية الرابعة والعشرين للجمعية العامة: الموضوع ذو الأولوية: التشجيع على تمكين الأفراد في سياق القضاء على الفقر والإدماج الاجتماعي وتحقيق العمالة الكاملة وتوفير فرص العمل اللائق للجميع

بيان مقدم من اتحاد السلام العالمي، منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يُعمَّم وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

061213 051213 13-57768X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

البيان

مقدمة

إن تمكين الأفراد قائم على الأسرة بوصفها الوحدة الأساسية للمجتمع، والضرورية للتنمية البشرية والتقدم الاجتماعي. ويود اتحاد السلام العالمي أن يوجه الانتباه إلى احتياجات الأسرة، والموارد التي تسهم بها الأسرة في تحقيق القضاء على الفقر، والإدماج الاجتماعي وتحسين فرص العمل للجميع. والسياسات التي تدرك وتشجع الامكانات الفريدة للأسرة لكي تربي، وترعى، وتعلم أضعف المواطنين وتحميهم، ومن ثم إمكاناتهم الفريدة لتحقيق الاستقرار الاجتماعي والانتاجية، ستضيف موارد طبيعية تدعو الحاجة إليها لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

لمحة عامة

في حين أن تفكك الأسرة يتعلق مباشرة بارتفاع الفقر الذي يؤثر على النساء والأطفال، ينبغي أن تعزز البحوث والسياسات الاجتماعية الجهود الرامية إلى منع إقامة أسر هشة، ومعرضة للخطر وتعسفية، وأن توفر التعليم والدعم للمساعدة في تعزيز الأسر القائمة. وتحتاج السياسات وإنفاذها إلى معالجة التعسف، لكي يتمكن النساء، أو الأطفال أو المسنون المعرضون للخطر من إيجاد طريقة مأمونة للابتعاد عن الحالات التعسفية.

وغالبا ما ينتهي انهيار الأسرة إلى قيام المرأة بتربية أطفالها بمفردها، وعليها أن تضحي سواء بعملها و/أو رعاية أطفالها. وفي حين توجد سياسات توفر الرعاية للأطفال و/أو المساعدة المالية لمساعدة العائل الذي يعمل في وظيفتين أو العائل الأعزب للذهاب إلى العمل، نود أن نشير إلى أن هذه الأشكال من المساعدات الاجتماعية لا تقلل، في معظم الأحيان، من المشكلة الأصلية المتمثلة في تفكك الأسرة كما أنها غير كافية. وما تدعو الحاجة إليه هو اتخاذ خطوات استباقية لمعالجة تفكك الأسرة ذاتها، بالنظر إلى أنه لا يمكن لأي حكومة أن تحل محل القدرات التي توفرها الأسر طبيعيا. وحاجة الإنسان الفريدة والأساسية للارتباط المأمون والمستقر لا يمكن أن توجد إلا في أسرة مستقرة. وتشير الدراسات بوضوح إلى أن الأسر الجيدة الأداء تتعرض بصورة أقل تعرضا بكثير لخطر المشاكل العقلية والعاطفية التي يمكن أن تستنزف الموارد الاجتماعية والمالية من الأفراد، والأسر، والمجتمعات المحلية والأوطان.

وتشير الأدلة إلى أن أداء الأطفال يكون أفضل أكاديميا وسلوكيا عندما يشارك أبواهم في تعليمهم وحياتهم اليومية. وينبغي أن يعتبر الوالدان والجدود بمثابة مورد للمجتمع

وتمكينهم من أداء دورهم الطبيعي كمعلمين أساسيين، لكي يكون الشباب أكثر احتمالا لاكتساب الفضائل، والمهارات، والقيم الاجتماعية الإيجابية التي يمكنهم استخدامها للمساهمة في المجتمع. وينبغي تشجيع السياسات والبرامج المراعية للناحية الثقافية لمساعدة الشباب على اتخاذ قرارات سليمة بشأن اختيار الشريك وتكوين الأسرة، وحيثما أمكن، لجعل الوالدين يشاركان أو يتشجعان للاشتراك في ذلك التثقيف لأطفالهم.

الإنجازات

عمل اتحاد السلام العالمي على الصعيد الدولي للمساعدة في بناء اعتراف واحترام بشكل أكبر بالثقافات، والديانات والأوساط الاجتماعية المختلفة لمعالجة المشاكل وتعزيز القيم العالمية التي تترعرع في الوحدة الأساسية للأسرة. وقد جرى الاضطلاع عالميا ببرامج تثقيفية، ومؤتمرات أكاديمية وأحداث عامة واحتفالات عائلية لإثراء فهم محورية الأسرة وتعزيز السياسات الاجتماعية، والمنهجيات والممارسات لدعم الأسرة ومنع انهيارها. وقد احتفل أعضاء اتحاد السلام العالمي في ٦٠ مكانا حول العالم باليوم الدولي للأسرة في عام ٢٠١٣. وإننا نقدم برامج تثقيفية للتثقيف لبناء الشخصية، والتثقيف لتربية الأطفال وإثراء الأسرة والزواج. وكانت بعض فروعنا نشطة في العمل في مكافحة العنف ضد المرأة والاتجار بالبشر.

الطريق إلى الأمام

تتسم احتياجات الأسرة في جميع أنحاء العالم بأنها مذهلة، برغم الأمل الذي أعطته إنجازاتنا. وأمامنا قدر أكبر بكثير من العمل الذي يتعين القيام به لمساعدة صانعي السياسات لرؤية الأسرة ليس بوصفها متلقية فحسب للخدمات، بل أيضا مقدمة لقدرات فريدة ضرورية للتنمية البشرية والاستقرار الاجتماعي. وإننا بحاجة إلى توسيع نطاق قدرتنا لتقديم موارد للبحث التثقيفي والأكاديمي وموارد عملية من خلال شبكتنا العالمية. ونتطلع إلى استخدام الإنترنت على نحو أفضل بكثير في تبادل المعلومات، والتشجيع، وأفضل الممارسات من أجل تعزيز الأسرة. ويحدونا الأمل في أن نتمكن من دعم أهداف الأمم المتحدة وإنجازاتها على نحو أفضل ونحن نبذل جهدنا لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية مع التركيز بوجه خاص على الأسرة.